



كلية التربية
قسم التربية المقارنة

تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الاطفال
فى جمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالبة

هدى معوض عبد الفتاح عبد العال

المعيدة بقسم التربية المقارنة

للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص تربية مقارنة)

إشراف

الأستاذ الدكتور الدكتور

فاطمة محمد السيدعلي

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة المتفرغ

كلية التربية - جامعة الفيوم سميحة على مخلوف

أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية

وسياسات التعليم

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١١-١٤٣٢هـ م

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :

يعد الاهتمام بتربية الطفولة المبكرة ضرورة ملحة تفرضها طبيعة التغيرات الحادثة في الوقت الحالي ، والتي تسعى إلي استيعاب حضارة العصر ، كما يؤكد الواقع الجديد لحاجات الطفولة المبكرة علي ضرورة خلق مشاركة مجتمعية جديدة بين الأسر والمؤسسات المجتمعية والروضات إذ تعد المشاركة المجتمعية بكافة أطرافها وأنماطها ذات جدوي علي كافة المستويات التعليمية إلا انها أكثر جدوي وتأثيرا في مرحلة رياض الأطفال لعدة أسباب ومنها أن تنمية الموهبة والإبداع لدي هؤلاء الأطفال يحتاج إلي تكاتف جميع الجهود الحكومية والمجتمعية علي حد سواء ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، تعاني مرحلة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية من العديد من المشكلات المالية المادية والفنية والتي ترجع إلي حد كبير إلي غياب الوعي والدعم المجتمعي لهذه المرحلة ، ومن هذا المنطلق تتبع مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي : " ما التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا؟" وينفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي :

- ١- ما أهم الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية في التعليم من حيث مفهومها - أهدافها - أهميتها - والمبررات والدواعي التي دعت إلي ضرورة الأخذ بها ؟
- ٢- ما خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال؟
- ٣- ما خبرة إنجلترا في مجال المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال ؟
- ٤- ما واقع المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية؟
 - ما هي أهم معوقات المشاركة المجتمعية في تطوير رياض الأطفال في مصر ؟
- ٥- ما أوجه الشبه والاختلاف بين مصر والدول المقارنة ؟
 - ما التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء الاستفادة من خبرات أمريكا وانجلترا ؟

أهداف الدراسة

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف علي الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية في التعليم من حيث مفهومها - أهدافها - أهميتها - والمبررات والدواعي التي دعت إلي الاهتمام بها
- ١. التعرف على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال .
 - التعرف على خبرة إنجلترا في مجال المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال

٢. الوقوف على أهم ملامح الوقع الفعلي للمشاركة المجتمعية في رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية .
٣. الوقوف علي أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال المصرية من خلال القيام بدراسة ميدانية للتعرف علي الواقع الفعلي لرياض الأطفال
٤. الوقوف علي أوجه الشبه والاختلاف في حول الآليات المختلفة للمشاركة المجتمعية في تطوير رياض الأطفال في الدول المقارنة
٥. وضع تصور مقترح للمشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في مصر العربية

أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة في وقت تزداد فيه المطالبة بحجم أكبر لديموقراطية الحوار والدعوة إلي مشاركة كافة مؤسسات المجتمع الرسمية منها وغير الرسمية في تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية بعامة ومؤسسات رياض الأطفال بخاصة كما تتبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية :-

- تزامن الدراسة مع اهتمام وزارة التربية والتعليم بتكثيف الجهود التي تتيح فرص أكبر لمساندة كافة فئات المجتمع المحلي في العملية التعليمية بما يحقق الأهداف المرجوة لهذه المرحلة
- تساعد الدراسة الحالية القائمين علي تربية الطفل وواضعي السياسة التعليمية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في حل المشكلات الناجمة عن ضعف مشاركة المجتمع المدني في فعاليات العمل بمؤسسات رياض الأطفال وكيفية الاستفادة من خبرات الدول المقارنة في مجال توثيق الصلة بين مجتمع الروضة والمجتمع المحلي
- الاستفادة من مواطن القوة التي تسفر عنها الدراسة المقارنة لآليات المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في كلا من أمريكا وإنجلترا لتطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الأوضاع الثقافية والمجتمعية للمجتمع المصري
- كما تتبع أهمية الدراسة من إمكانية التوصل إلى وضع تصور مقترح لآليات المشاركة المجتمعية في تطوير رياض الأطفال في مصر وذلك محاولة لسد العجز الحكومي في الموارد المالية المخصصة لمؤسسات رياض الأطفال والتغلب على المشكلات التي تعاني منها

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج المقارن لأنه يعد أنسب المناهج وأكثرها شمولاً لدراسة النظم التربوية بطريقة مقارنة وأكثرها شمولاً للمناهج الفرعية التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة وذلك من خلال المدخل الوصفي والمدخل التحليلي المقارن

خطوات الدراسة

تناولت الباحثة الدراسة من خلال جانبين وهما :

أولاً: الجانب النظري ويشمل :

الخطوة الأولى : الإطار العام للبحث ويتضمن عرض كل من (مقدمة - مشكلة الدراسة والدراسات السابقة - حدود البحث - أهميته - المنهج - خطوات البحث) .

الخطوة الثانية : الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية في التعليم من حيث مفهومها - أهدافها - أهميتها - والمبررات والدواعي التي دعت إلى الاهتمام بها

الخطوة الثالثة : عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال .

الخطوة الرابعة : عرض تجربة إنجلترا في مجال المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال

الخطوة الخامسة: دراسة واقع المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر .

ثانياً : الجانب الميداني ويشمل الدراسة الميدانية التي اشتملت علي :

أداة الدراسة الميدانية : تم تطبيق استمارتين إستبانة :-

الاستمارة الأولى: موجهة لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين و معلمات ومديري مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة والروضات الملحقة بالجمعيات الأهلية

الاستمارة الثانية : موجهة لعينة من أساتذة الجامعات ، وعينة من موجهي رياض الأطفال ، وعينة من العاملين بالإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم وبعض المديريات التعليمية

حدود الدراسة :

١- حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على مرحلة رياض الأطفال في الشريحة العمرية (٤-٦) سنوات في جمهورية مصر العربية، كما تقتصر الدراسة على ثلاثة أنماط لرياض الأطفال وهي الروضات الحكومية والروضات الخاصة والروضات الملحقة بالجمعيات الأهلية والتي تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم

٢- حدود جغرافية : تقتصر الدراسة على بعض المحافظات بالجمهورية المتمثلة في الفيوم وبني سويف والقاهرة والتي طبقت فيها الدراسة الميدانية الخاصة بموضوع الدراسة

٣- حدود مكانية : سوف يقتصر البحث على الواقع الفعلي لرياض الأطفال في مصر وأمريكا وإنجلترا

ملخص نتائج الدراسة

كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من النتائج أهمها :

أ - وجود مجموعة من المعوقات تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال ومنها :

❖ معوقات خاصة بمشاركة الآباء

- قلة وعي أولياء الأمور بأهمية المشاركة وطرق التواصل مع الروضة
- ضيق وقت المعلمة لايسمح لها بالتحدث مع الآباء ومناقشتهم
- الأمية التعليمية والتربوية والثقافية لكثير من الآباء والأمهات
- المشكلات والظروف الاجتماعية والاقتصادية والأسرية تحول دون تواصل أولياء الأمور مع مجتمع الروضة

• لا تقدم الروضة برامج ودورات تثقيفية للآباء حول الأساليب الحديثة المتبعة في تربية الطفل وتعليمه

● قلة الاهتمام بتشكيل مجالس الأمناء الخاصة بمرحلة رياض الأطفال

❖ معوقات خاصة بمشاركة الجمعيات الأهلية

- غياب ثقافة المشاركة وفكرة التطوع لدى أفراد المجتمع المحلي
- نقص الكوادر العلمية والإدارية المؤهلة العاملة بالجمعيات الأهلية
- غياب دور الإعلام في رفع الوعي المجتمعي بدور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمجتمع وتقديم الخدمات المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالطفولة المبكرة
- القيود الإدارية التي تفرضها الوزارة علي عمل الجمعيات الأهلية
- قلة المخصصات المالية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة

❖ معوقات خاصة بمشاركة القطاع الخاص / رجال الأعمال

- غلبة الجانب الاستثماري الهادف للربح لدي رجال الأعمال فيما يخص قيامهم بإنشاء روضات للأطفال
- غياب دور الإعلام في نشر القضايا المتعلقة بالروضات وأهم احتياجاتها
- قلة وعي رجال الأعمال باحتياجات الروضات ومشكلاتها
- النظر إلي المشاركة في عمليات التنمية في المجتمع كقضية ثانوية في مجال اهتمامات رجال الأعمال

ب - طرح مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

١ - مقترحات خاصة بتفعيل مشاركة الآباء

- تفعيل الدور الرقابي والتقويمي لمجالس الأمناء
- عقد اجتماع تمهيدي مع الوالدين في بداية العام الدراسي لتحديد الأدوار والمهام المنوطة منهم
- الترحيب بأفكار ومقترحات الآباء ووضعها ضمن أولويات عمل الروضة
- الاستعانة بأولياء الأمور من ذوي التخصصات المختلفة للمساهمة في الأنشطة المدرسية كلا في مجال تخصصه
- تبني الوزارة لفكرة مراكز الأسرة والأدلة الإرشادية لتوعية الوالدين بكافة الأمور المتعلقة بالطفل وتربيته

- مرونة البرامج المقدمة للأطفال مما يسمح للآباء بالاشتراك في تنفيذها
- ارشاد الأسرة إلي دورها في تحقيق التكامل مع الروضة في أنشطة التعلم
- تضمين برامج المشاركة الوالدية ضمن برامج إعداد المعلم

٢ - مقترحات خاصة بتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية

- زيادة المخصصات المالية لدعم أنشطة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة
- تقليل القيود الإدارية المفروضة علي عمل وأنشطة الجمعيات الأهلية
- تفعيل دور الإعلام في تغطية أنشطة الجمعيات العاملة في مجال الطفولة

- تنشيط دور الجمعيات الأهلية في مجال البحوث العلمية الهادفة إلي تطوير مؤسسات رياض الأطفال
- عمل التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص والمجتمع المحلي لتقديم أساليب الدعم المختلفة للجمعية الأهلية
- إنشاء جمعيات أهلية هدفها الأساسي هو دعم البنية الأساسية للقطاعات العاملة في مجال الطفولة المبكرة

٣ - مقترحات خاصة بتفعيل مشاركة القطاع الخاص / رجال الأعمال

- دعم الأسر التي لا تستطيع الوفاء بمتطلبات الرعاية لأطفالها
- إعداد حملات توعية علي المستوى القومي لتوفير الدعم اللازم من المجتمع المحلي ورجال الأعمال
- قيام أصحاب الأعمال والشركات بتقديم مساعدات مالية للآباء العاملين بها مساهمة منهم في توفير دور رعاية مناسبة لأبناء العاملين
- عمل تسهيلات في قوانين العمل لتوفير وقت مناسب للآباء العاملين لمباشرة أدوارهم كشركاء في تعليم أبنائهم